أم القرى
العدد ٣٦٣٨ في ١٤ شوال ١٤١٧هـ

تهاني خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد بعيد الفطر المبارك

ينقلها سمو النائب الثاني في زيارات معايدة لمنسوبي قواتنا المسلحة في عدد من مناطق المملكة

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الرياض يوم الأربعاء.

وكان في استقبال سموه في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وسمو الأمير فهد بن عبدالله ابن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقبال سمو النائب الثاني معالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية محمد صالح الحماد ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا وقادة فروع القوات المسلحة وقائد قاعدة الرياض الجوية طيار ركن عبدالله بن عبدالكريم السعدون وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد غادر مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن يوم الأربعاء في ختام جولات سموه لنقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله لمختلف قطاعات القوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وكان في وداع سموه في مطار مدينة الملك خالد العسكرية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشمالية اللواء تركي بن حديجان النفيعي ومحافظ حفر الباطن بالنيابة حمد بن جبرين وكبار ضباط القوات المسلحة بالشمالية وعدد من المسؤولين.

وقد أختتم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم الأربعاء جولات سموه لمعايدة قطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية حيث قام سموه بزيارة معايدة لمجموعة الدفاع الجوي السادسة بالشمالية لنقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وكان في استقبال سمو النائب الثاني لدى وصوله مجموعة الدفاع الجوي السادسة قائد المنطقة الشمالية اللواء تركي ابن حديجان النفيعي وقائد مجموعة الدفاع الجوي السادسة العميد ركن محمد بن معيكل القحطاني.

وبعد ان أخذ سموه مكانه في قصر صالة النشاط الثقافي بمجموعة الدفاع الجوي السادسة بدأ الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة بالقرآن الكريم.

ثم ألقى قائد مجموعة الدفاع الجوي السادسة كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والحضور.

وقدم لسموه التهاني والتبريكات اصالة عن نفسه ونيابة عن كافة منسوبي مجموعة الدفاع الجوي السادسة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقال : لقد تعودنا من سموكم حرصكم الشديد على مشاركة أبنائكم منسوبي قوات الدفاع الجوي في جميع المناسبات رغم مشاغلكم الكثيرة مما كان له أطيب الاثر في رفع الروح المعنوية والشعور بالفخر والاعتزاز.

ودعا في ختام كلمته الله سبحانه وتعالى ان يحفظ قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

بعد ذلك ألقيت قصيدة ترحيبية.

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين..

أيها الاخوة الذين نراهم يمثلون قطاعاً مهمًا في قوات الدفاع الجوي المسلم الأبي.

اخواني منسوبي المجموعة السادسة لقوات الدفاع الجوي بهذه المنطقة المتقدمة التي دائمًا وأبداً في مكان العزة والمجد هي في المقدمة أرضاً ورجالاً تدافع وتعيد الحق إلى نصابه كما كان في الماضي من حرب الخليج.

أيها الاخوة عملتم فنلتم مكانة مرموقة بين اخوانكم جميعاً بالتدريب وبذل الجهد للعلم والمعرفة.

ان ما ينتظره كل فرد منكم ان يتلقى آلات تقنية حديثة لقوات الدفاع الجوي هي قريبة المنال وأماكنها تجهز الآن في هذا المكان العزيز على أنفسنا وفي جميع الأماكن التي لنا فيها قواعد أو قواعد صناعية أو أشياء مهمة لصناعتنا الوطنية وراحة المواطن السعودي في ذاته وأمنه.

ولذا أرجو الله سبحانه وتعالى ان يجعلكم دائمًا وأبداً ممن عرفناهم في الشدة رجال أشاوس وعرفناهم في الرخاء قائمين بعملهم الديني والتدريب الذي هو مطلوب من كل فرد من أفراد القوات المسلحة.

أسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا جميعاً في حياة وصحة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لجميع القوات المسلحة ويشد عضده بأخيه وولي عهده الأمين سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

أيها الاخوة نصيحتي لي ولكم ان ننظر الى كتاب الله وسنة نبيه فيهما الهداية والامن في الدنيا والأمل في الآخرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم غادر سموه مقر مجموعة الدفاع الجوي السادسة بالحفاوة والتكريم

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية.

هذا وقد قام يوم الجمعة الماضي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمعايدة منسوبي القوات المسلحة وقوات درع الجزيرة بالمنطقة الشمالية في إطار جولات المعايدة التي يقوم بها سموه لنقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله ميدان العرض العسكري قائد المنطقة الشمالية اللواء تركي حديجان النفيعي واللواء ركن عوض بخيت العتيبي قائد قوات درع الجزيرة.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بقص الشريط ايذاناً بافتتاح ميدان العرض العسكري. ثم عزف السلام الملكي.

عقب ذلك تقدم قائد العرض العسكري للاستئذان من سموه ببدء العرض العسكري حيث قامت وحدات رمزية من القوات المسلحة وقوات درع الجزيرة بعرض عسكري أمام سموه والحضور.

ثم بديء الحفل الخطابي بآيات بينات من الذكر الحكيم.

ثم ألقى قائد المنطقة الشمالية اللواء تركي حديجان النفيعي كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والحضور.

ورفع باسم هذه الوحدات من ضباط وأفراد أصدق التهاني وأطيب الأماني لسموه بعيد الفطر المبارك.

ثم ألقيت قصيدة شعرية بهذه المناسبة.

بعد ذلك ارتجل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الكلمة التالية :-

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين.

أيها الاخوة منسوبو المنطقة الشمالية، اخواني قوات درع الجزيرة الموجودة في هذا المكان، والتي نعتز بوجودها، تحية مباركة وتهنئة صادقة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الأعلى لجميع القوات العسكرية ومن ولي عهده الأمين تحية ملؤها الحب والتقدير لهذه القوات الموجودة في هذا المكان الذي له الفخر أن يكون منطلقاً لاعادة الحق إلى نصابه في دولة الكويت الشقيقة.

أيها الاخوة نيابة عن اخواني وزملائي وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي أحييكم بتحية الاسلام واهنئكم بعيد الفطر المبارك.

أيها الاخوة إن مارأيته اليوم شيء لايستكثر على من كان له ماض مجيد.

إن التنظيم الذي رأيته اليوم من مشاة ومن مدرعات ومن آليات ومن صواريخ هي بحول الله وقدرته قوة للسلام والاسلام وليست قوة للاعتداء ولكنها قوة ردع لمن أراد أن يسيء لهذه الدولة العربية السعودية المسلمة أو أية دولة من دول الخليج العربي.

أيها الاخوة تهانينا جميعاً لكم بعيد الفطر المبارك الذي مر علينا بفترة قصيرة من عمر الانسان راجين من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل صيامنا وقيامنا وأن يجعلنا من المغفور لهم ومن الذين غفر الله لهم رب العزة والجلال أية مساويء أو معاصي.

اني في هذا اليوم المبارك أجد نفسي بين اخوة وزملاء أعتز بهم اني أحد أفرادهم وأعيش معهم ليلاً ونهاراً.

إن المملكة العربية السعودية أيها الاخوة دولة اسلام وسلام ومحبة ووئام تطبق الحق والعدل في كل قضية من قضايا الاسلام والعروبة.

سلام الله عليهم وتحية عطرة لكم أيها الزملاء والاخوة والله يرعانا جميعاً وقال الله تعالى «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

جعلنا الله ممن ينصر الحق ويدفع الباطل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ايذاناً باختتام الحفل ثم غادر سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ميدان العرض العسكري مودعاً بكل حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين بالمنطقة الشمالية.

هذا وقد شرف ظهر نفس اليوم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل الغداء الذي أقامته قيادة المنطقة الشمالية تكريمًا لسموه.

وكان في استقبال سمو النائب الثاني لدى وصوله الضيافة العسكرية/ اللواء تركي حديجان النفيعي قائد المنطقة الشمالية والعقيد مهندس محمد حسين العساف مدير إدارة مدينة الملك خالد العسكرية والعقيد/ صالح بن سعود الحميان مدير الضيافة العسكرية.

وعند وصول سموه استمع إلى ايجاز عن متنزه الأمير سلطان البحري.

بعد ذلك تشرف جموع من المواطنين بالسلام على سموه ثم ألقيت قصيدة ترحيبية بسموه.

وحضر مأدبة الغداء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

من ناحية أخرى أقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء نفس اليوم حفل عشاء في الضيافة الملكية بمدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية لأهالي حفر الباطن وضباط القوات المسلحة بالشمالية.

وقد ألقيت خلال الحفل قصيدتان شعريتان. وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما حضره قائد المنطقة الشمالية ومحافظ حفر الباطن بالنيابة.

وكان قد وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء يوم الخميس قبل الماضي إلى المنطقة الشمالية في اطار جولات سموه لمعايدة منسوبي القطاعات المسلحة في عدد من مناطق المملكة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار مدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية قائد المنطقة اللواء تركي حديجان النفيعي ومحافظ حفر الباطن بالنيابة حمد ابن جبرين وكبار ضباط القوات المسلحة في المنطقة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد غادر مدينة الجبيل في وقت سابق من مساء اليوم نفسه بعد أن قام سموه بمعايدة منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية.

وقد كان في وداع سموه بمطار القوات البحرية الملكية بالجبيل صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن عبدالله بن رشيد الشلوخي وقائد الاسطول الشرقي بالنيابة العميد بحري ركن محمد مسفر الغامدي ومحافظ الجبيل بالنيابة وكبار قادة القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية والمسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد واصل في نفس اليوم زيارته الميمونة لمعايدة منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية حيث زار سموه مجموعة الدفاع الجوي الخامسة في أم الساهك وقيادة الاسطول الشرقي بقاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل ورفع علم المملكة على سفينة خادم الحرمين الشريفين (شقراء) قانصة الألغام.

وألقى سمو الأمير سلطان كلمة في الحفل الخطابي الذي أقيم بمناسبة زيارته لمجموعة الدفاع الجوي الخامسة قال فيها:-

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام..

أيها الاخوة الزملاء.. أنتم في هذه القاعدة التي سميت على مؤسس الجزيرة العربية وموحدها وباني صرحها لكم أن تعتزون بهذا الاسم والذي أنتم ضربتم المثل الأعلى لرفعته..

أيها الاخوة.. ان هذه القاعدة قاعدة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه هي القاعدة الأم لجميع قواعدنا الجوية في كل انحاء المملكة العربية السعودية.. القاعدة التي دائمًا وأبداً تقوم بواجبها على خير مايرام.. ولقد أديتم الواجب في كل مناسبة لخدمة الدين ثم المليك والوطن ولقد استوعبتم في حرب الخليج بهذه القاعدة الشيء الذي لايمكن أن يتصوره انسان.. ولقد تحملتم بذلك بنفس رحبة وعمل دؤوب وإيمان صادق.

أيها الاخوة.. إن قواتنا الجوية المملكة العربية السعودية قوة سلام وقوة محبة وقوة حفظ أمن ولكنها قوة ردع لمن أراد أن يتعدى خطوة إلى هذه البلاد المقدسة أو إلى أي بقعة من دول الخليج أو مشاركة في خدمة الأمة العربية والاسلامية.

كما أثبتت القوات المسلحة ذلك بناء على توجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين.

هذه القاعدة ربما اكون مقصراً في حقها عندما أقول إنها تعتبر اكبر قاعدة اليوم في الشرق الأوسط، فيها رجال نعتز بهم ونفتخر بهم في كل يوم وليلة مما بين جوانحهم من الايمان الصادق والنظرة إلى طموحات المستقبل التي لم تتوقف أبداً لدى تفكيرهم أو لدى متطلباتهم.

هذه القاعدة في مكان يهم الجميع، يهم شعب المملكة العربية السعودية ويهم شعوب العالم التي يأتيها المدد والخير من هذه المنطقة بتوجيه من القائد الأعلى وقادة هذه البلاد من زمن الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وأبنائه الكرام البررة.

لذلك عليكم واجبات كبيرة ومسؤوليات عظيمة أنتم أهل لها. لقد مررنا باخوان لكم في المنطقة الشمالية الغربية وحملت لهم تحيات الجميع وتهنئتهم واعتزازهم بهم، ولذلك أحمل منهم لكم ماتحبون من افتخار واعتزاز بإخوة لهم بهذه المنطقة الكريمة والعزيزة على أنفسهم.

سدد الله خطى كل عامل، سدد الله خطاكم هذا.

وأثابنا جميعاً لخدمة صادقة لديننا الحنيف ومؤمنين بالله سبحانه وتعالى وبقدرة هذا الشعب الكريم على الحفاظ على مقدساته بعد الله سبحانه وتعالى ثم على مقدراته التنموية في كل ناحية من نواحي الحياة للانسان.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يمدنا بحياة وصحة وتوفيق قائد المسيرة الملك فهد ابن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وكل عامل وكل مخلص وكل مؤدي واجب في هذه البلاد الكريمة العزيزة على أنفسنا ولكم مني التحية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم.

بعد ذلك توجه سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى مدينة الملك فهد العسكرية بالظهران لمعايدة منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية وعند وصول سموه والوفد المرافق إلى مبنى صالة النشاط الثقافي في المدينة العسكرية كان في استقبال سموه قائد المنطقة الشرقية اللواء ركن عبدالله الشلوخي وقادة أفرع القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية ثم بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم بعدها ألقى قائد المنطقة الشرقية كلمة بمناسبة زيارة سمو النائب الثاني للمنطقة الشرقية. ثم ألقى سمو الأمير سلطان كلمة معايدة قال فيها:-

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

أيها الاخوة قواتنا المسلحة بهذه المنطقة العزيزة من برية وجوية وبحرية ودفاع جوي.. يسعدني في هذه المناسبة السعيدة أن ألتقي بهذه الوجوه المخلصة لله سبحانه وتعالى في أعمالها والمؤدية لواجباتها في خدمة وطنها ومليكها.

أيها الاخوة.. سآخذ كلمة قالها زميل لي في هذه القصيدة قبل دقائق. اني قضيت في خدمتكم ٣٥ سنة. إذا كان لي من كلمة أقول انها هي أفضل أيام حياتي أن أقضي في خدمة قواتنا المسلحة هذه المدة

البقية صفحة ٤٣